444 - محمد بن يوسف بن معدان بن يزيد بن عبد الرحيم الثقفي الصوفي توفي سنة ست وثمانين ومائتين كان يحدث عن عبد الجبار والمكيين والأصبهانيين زرته مع والدي مرارا كثيرة ولم أكتب عنه وكان يقال إنه مستحاب الدعاء وكان رأسا في علم التصوف صنف في هذا المعنى كتبا حسانا رأيت وسمعت في كلامه قال اعلم أن قلوب العمال من أهل المعرفة باﷲ تعالى على أربعة منازل قلب مع اﷲ وقلب في ملك اﷲ وقلب في التمييز وقلب في المكابدة فأما القلب الذي مع اﷲ فعلامته المناجاة والاشتغال باﷲ وأما القلب الذي في ملك اﷲ فمرة تجول في الجنة ومرة في النار والصراط والحساب والميزان والعرض وأما القلب الذي في التمييز فعلامته الاشتغال بتمييز الحلال والحرام والصفاء والإخلاص وأما القلب الذي في المكابدة فهو الذي يرد على الشيطان خوف الفقر وهو مشغول بتصحيح الكسوة فهذه الأربع منازل منازل العقلاء والخامس قلب النقمة الشيطان